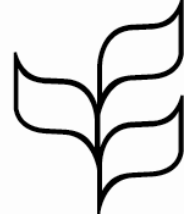




Distr.: General
18 October 2024
Arabic
Original: English

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



الهيئة الفرعية للتنفيذ

الاجتماع الخامس

كالي، كولومبيا، 16-18 أكتوبر/تشرين الأول 2024

البند 4 من جدول الأعمال

اعتماد التقرير

تقرير الهيئة الفرعية للتنفيذ عن اجتماعها الخامس

موجز

عقدت الهيئة الفرعية للتنفيذ اجتماعها الخامس في كالي، كولومبيا في الفترة من 16 إلى 18 أكتوبر/تشرين الأول 2024. ونظرت الهيئة الفرعية في جميع البنود المدرجة على جدول أعمالها واعتمدت توصية بشأن استعراض التنفيذ: التقدم المحرز في وضع الأهداف الوطنية وتحديث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي؛ وتوصية بشأن المنتدى التجريبي المفتوح العضوية للاستعراض القطري الطوعي للتنفيذ الذي عُقد في الاجتماع الحالي.

وسيقدم مشروعاً المقررين الواردان في هاتين التوصيتين إلى مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي لكي ينظر فيهما في اجتماعه السادس عشر.

ويرد تقرير عن وقائع الاجتماع في القسم ثانياً من هذا التقرير.

ويرد في مرفق هذا التقرير موجز الرئيس للمناقشات التي دارت خلال المنتدى التجريبي المفتوح العضوية.

* أُعيد إصدارها لأسباب فنية في 24 أكتوبر/تشرين الأول 2024.

المحتويات

أولاً -	توصيتان اعتمدتهما الهيئة الفرعية للتنفيذ	3
1/5 -	استعراض التنفيذ: التقدم المحرز في وضع الأهداف الوطنية وتحديث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي	3
2/5 -	المنتدى التجريبي المفتوح العضوية للاستعراض القطري الطوعي للتنفيذ في الاجتماع الخامس للهيئة الفرعية للتنفيذ	11
ثانياً -	وقائع المداولات	12
المرفق -	موجز الرئيس للمناقشات التي دارت خلال المنتدى التجريبي المفتوح العضوية من أجل الاستعراض القطري الطوعي للتنفيذ في الاجتماع الخامس للهيئة الفرعية للتنفيذ	21

أولاً - توصيتان اعتمدتهما الهيئة الفرعية للتنفيذ في 18 أكتوبر/تشرين الأول 2024

1/5- استعراض التنفيذ: التقدم المحرز في وضع الأهداف الوطنية وتحديث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي

إن الهيئة الفرعية للتنفيذ،

إن تشير إلى المقرر 25/13 المؤرخ 9 ديسمبر/كانون الأول 2016، والمقرر 28/14 المؤرخ 25 نوفمبر/تشرين الثاني 2018، والمقرر 6/15 المؤرخ 19 ديسمبر/كانون الأول 2022 الصادرة عن مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي،¹

وقد نظرت في المعلومات الواردة في الوثيقة CBD/SBI/5/2/Rev.1 وإضافاتها،²

توصي مؤتمر الأطراف بأن يعتمد في اجتماعه السادس عشر مقراً على غرار ما يلي:

إن مؤتمر الأطراف،

إن يشير إلى اعتماد آليات التخطيط والرصد والإبلاغ والاستعراض في المقرر 6/15 المؤرخ 19 ديسمبر/كانون الأول 2022،

وإن يلاحظ نتائج الحوارات الإقليمية ودون الإقليمية بشأن الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي والمعلومات والخبرات التي جرى تبادلها أثناء تلك الحوارات، ويعرب عن تقديره للأطراف التي استضافت هذه الحوارات والأطراف والمنظمات التي قدمت لها الدعم المالي واللوجستي،

وإن يلاحظ مع التقدير الدعم المقدم إلى العديد من الأطراف من قبل مرفق البيئة العالمية ووكالاته التنفيذية لتيسير تنقيح وتحديث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، ويلاحظ في الوقت نفسه مع القلق أن الأطراف المؤهلة لم تحصل جميعها على الدعم أو الدعم في الوقت المناسب،

وإن يسلم بأن تنقيح أو تحديث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي بما يتماشى مع إطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي³ يعتمد على توفير وسائل تنفيذ ملائمة وكافية ويمكن التنبؤ بها ويمكن الوصول إليها، بما في ذلك الموارد المالية وبناء القدرات وتنمية القدرات والتعاون التقني والعلمي ونقل التكنولوجيا، ولا سيما بالنسبة للأطراف من البلدان النامية،

1- يهنئ الأطراف التي قدمت استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي المنقحة والمحدثة في ضوء إطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي، على النحو الوارد في المرفق الأول؛

2- يلاحظ مع الارتياح أن عددا من الأطراف، على النحو الوارد في المرفق الثاني، قد أبلغت عن أهداف وطنية تتماشى مع الأهداف العالمية للإطار، إما كتقديم قائم بذاته وإما كجزء من تقديم استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي، وأنها قدمت تلك الأهداف وفقا للنموذج المقدم في المرفق الأول للمقرر 6/15 وباستخدام أداة الإبلاغ عبر الإنترنت لآلية غرفة تبادل المعلومات؛

3- يحث الأطراف التي لم تقم بعد بتنقيح أو تحديث استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي على القيام بذلك، على النحو المطلوب في القرار 6/15، في أقرب وقت ممكن؛

¹ الأمم المتحدة، سلسلة المعاهدات، المجلد 1760، الرقم 30619.

² CBD/SBI/5/2/Add.1/Rev.1، و CBD/SBI/5/2/Add.2/Rev.1، و CBD/SBI/5/2/Add.3.

³ المقرر 4/15، المرفق.

4- يشجع الأطراف على إتاحة المشاركة الكاملة والفعالة للنساء والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والشباب ومنظمات المجتمع المدني والأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص، على جميع مستويات الحكومة وأصحاب المصلحة من جميع القطاعات الأخرى ذات الصلة في جميع مراحل تنقيح أو تحديث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي من خلال وسائل شاملة وشفافة؛

5- يطلب إلى مرفق البيئة العالمية ووكالاته التنفيذية تقديم الدعم في الوقت المناسب لجميع الأطراف المؤهلة، بما يتماشى مع الظروف والاحتياجات الوطنية، عند الطلب، لتمكينها من تنقيح أو تحديث استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي؛

6- يحث جميع الأطراف على تنفيذ استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي، مع الإقرار بالحاجة إلى تعزيز الدعم المقدم إلى البلدان النامية من خلال وسائل التنفيذ الملائمة والتي يمكن التنبؤ بها ويسهل الوصول إليها، مع مراعاة الاعتبارات المتعلقة بتنفيذ الإطار.

6بديل- يحث جميع الأطراف على تنفيذ استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي، وفقاً للمادة 20 من الاتفاقية، [وفقاً للظروف والأولويات والقدرات الوطنية،] مع الاعتراف بالحاجة إلى تعزيز الدعم، [وبشكل خاص] [لـ] البلدان النامية، [وبشكل خاص لأقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية]، وكذلك البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية،]] من خلال وسائل تنفيذ مناسبة [وسريعة] ويمكن التنبؤ بها ويسهل الوصول إليها [من جميع المصادر على أساس الاحتياجات] ومع مراعاة الاعتبارات المتعلقة بتنفيذ [، كما هو موضح في القسم جيم من] الإطار.

المرفق الأول

قائمة الأطراف التي قدمت إلى الأمانة استراتيجية وخطة عمل وطنية للتنوع البيولوجي متوائمتين مع إطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي منذ ديسمبر/كانون الأول 2022، حتى 18 أكتوبر/تشرين الأول 2024⁴

الطرف	تاريخ الاستلام من قبل الأمانة
1 أفغانستان	28 يوليو/تموز 2024
2 أستراليا	27 سبتمبر/أيلول 2024
3 النمسا	3 مايو/أيار 2024
4 بوركينا فاسو	15 أغسطس/آب 2024
5 كندا	21 يونيو/حزيران 2024
6 الصين	25 يناير/كانون الثاني 2024
7 كوبا	31 يوليو/تموز 2024
8 الاتحاد الأوروبي	14 نوفمبر/تشرين الثاني 2023
9 فرنسا	11 ديسمبر/كانون الأول 2023
10 هنغاريا	28 أغسطس/آب 2023
11 إندونيسيا	12 سبتمبر/أيلول 2024
12 أيرلندا	8 فبراير/شباط 2024
13 إيطاليا	9 يوليو/تموز 2024
14 اليابان	11 يوليو/تموز 2023
15 الأردن	11 أغسطس/آب 2024
16 ليبيا	17 أكتوبر/تشرين الأول 2024
17 لكسمبرغ	7 نوفمبر/تشرين الثاني 2023
18 ماليزيا	31 يوليو/تموز 2024
19 مالطا	23 سبتمبر/أيلول 2024
20 المكسيك	22 أغسطس/آب 2024
21 النرويج	7 أكتوبر/تشرين الأول 2024
22 جمهورية كوريا	2 أغسطس/آب 2024
23 جمهورية مولدوفا	16 أكتوبر/تشرين الأول 2024
24 سلوفينيا	10 سبتمبر/أيلول 2024

⁴ ستُحدث هذه القائمة خلال الاجتماع السادس عشر لمؤتمر الأطراف لأخذ أي تقارير إضافية يتم تلقيها في الاعتبار.

30 يناير/كانون الثاني 2023	إسبانيا	25
16 أكتوبر/تشرين الأول 2024	دولة فلسطين	26
16 يوليو/تموز 2024	سورينام	27
27 سبتمبر/أيلول 2024	تونغا	28
15 أكتوبر/تشرين الأول 2024	تونس	29
15 أكتوبر/تشرين الأول 2024	أوغندا	30
9 أكتوبر/تشرين الأول 2024	الإمارات العربية المتحدة	31

^أ لم يُقدم بأي لغة رسمية من لغات الأمم المتحدة.

^ب لم يُقدم بإحدى اللغات الرسمية للأمم المتحدة إلا الموجز.

المرفق الثاني

قائمة الأطراف التي قدمت أهدافا وطنية متوائمة مع إطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي من خلال أداة الإبلاغ عبر شبكة الإنترنت، حتى 18 أكتوبر/تشرين الأول 2024⁵

الطرف	تاريخ النشر
1 الجزائر	1 أغسطس/آب 2024
2 أنغولا	13 سبتمبر/أيلول 2024
3 أستراليا	18 أكتوبر/تشرين الأول 2024
4 النمسا	1 أغسطس/آب 2024
5 أذربيجان	20 يوليو/تموز 2024
6 بنغلاديش	29 سبتمبر/أيلول 2024
7 بنن	30 سبتمبر/أيلول 2024
8 بوتان	25 يوليو/تموز 2024
9 البوسنة والهرسك	2 أغسطس/آب 2024
10 بوتسوانا	14 أكتوبر/تشرين الأول 2024
11 بوركينا فاسو	16 أغسطس/آب 2024
12 بروندي	25 يوليو/تموز 2024
13 كابو فيردى	18 أكتوبر/تشرين الأول 2024
14 كمبوديا	29 يوليو/تموز 2024
15 الكاميرون	23 أغسطس/آب 2024
16 كندا	20 سبتمبر/أيلول 2024
17 جمهورية أفريقيا الوسطى	15 سبتمبر/أيلول 2024
18 تشاد	12 سبتمبر/أيلول 2024
19 الصين	6 سبتمبر/أيلول 2024
20 كولومبيا	17 سبتمبر/أيلول 2024
21 جزر القمر	1 أغسطس/آب 2024
22 جزر كوك	16 أكتوبر/تشرين الأول 2024
23 كوستاريكا	2 أغسطس/آب 2024
24 كوت ديفوار	15 أكتوبر/تشرين الأول 2024
25 كرواتيا	2 أغسطس/آب 2024
26 كوبا	25 يوليو/تموز 2024
27 قبرص	18 أكتوبر/تشرين الأول 2024
28 تشيكيا	31 يوليو/تموز 2024

⁵ ستُحدث هذه القائمة خلال الاجتماع السادس عشر لمؤتمر الأطراف لأخذ أي تقارير إضافية يتم تلقيها في الاعتبار.

29	جمهورية الكونغو الديمقراطية	2 أغسطس/آب 2024
30	جيبوتي	15 أغسطس/آب 2024
31	الجمهورية الدومينيكية	20 سبتمبر/أيلول 2024
32	إكوادور	31 أغسطس/آب 2024
33	السلفادور	16 أكتوبر/تشرين الأول 2024
34	غينيا الاستوائية	13 سبتمبر/أيلول 2024
35	إريتريا	16 أكتوبر/تشرين الأول 2024
36	إسواتيني	31 يوليو/تموز 2024
37	إثيوبيا	5 يوليو/تموز 2024
38	الاتحاد الأوروبي	14 نوفمبر/تشرين الثاني 2023
39	فيجي	8 أكتوبر/تشرين الأول 2024
40	فنلندا	19 أغسطس/آب 2024
41	فرنسا	31 يوليو/تموز 2024
42	غابون	9 سبتمبر/أيلول 2024
43	غانا	1 أغسطس/آب 2024
44	غواتيمالا	13 أغسطس/آب 2024
45	غينيا	8 أكتوبر/تشرين الأول 2024
46	هندوراس	31 يوليو/تموز 2024
47	هنغاريا	2 يوليو/تموز 2024
48	الهند	10 سبتمبر/أيلول 2024
49	إندونيسيا	12 سبتمبر/أيلول 2024
50	أيرلندا	20 أغسطس/آب 2024
51	إسرائيل	9 أغسطس/آب 2024
52	اليابان	31 يوليو/تموز 2024
53	الأردن	3 أغسطس/آب 2024
54	كينيا	31 يوليو/تموز 2024
55	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	9 أكتوبر/تشرين الأول 2024
56	لبنان	2 أغسطس/آب 2024
57	ليسوتو	27 سبتمبر/أيلول 2024
58	ليبيريا	3 أغسطس/آب 2024
59	ليبيا	17 أكتوبر/تشرين الأول 2024
60	لكسمبرغ	30 يوليو/تموز 2024
61	مدغشقر	29 يوليو/تموز 2024
62	ملاوي	31 يوليو/تموز 2024
63	ماليزيا	1 يوليو/تموز 2024

17 أكتوبر/تشرين الأول 2024	مالي	64
31 يوليو/تموز 2024	مالطة	65
31 يوليو/تموز 2024	المكسيك	66
4 أغسطس/آب 2024	منغوليا	67
2 أغسطس/آب 2024	المغرب	68
31 يوليو/تموز 2024	موزامبيق	69
1 أغسطس/آب 2024	نيبال	70
7 أكتوبر/تشرين الأول 2024	نيوزيلندا	71
31 يوليو/تموز 2024	النيجر	72
31 يوليو/تموز 2024	نيجيريا	73
15 أغسطس/آب 2024	باكستان	74
31 يوليو/تموز 2024	بنما	75
14 أكتوبر/تشرين الأول 2024	بابوا غينيا الجديدة	76
31 يوليو/تموز 2024	باراغواي	77
18 أكتوبر/تشرين الأول 2024	بيرو	78
1 أغسطس/آب 2024	جمهورية كوريا	79
30 يوليو/تموز 2024	جمهورية مولدوفا	80
1 أغسطس/آب 2024	رواندا	81
15 أكتوبر/تشرين الأول 2024	المملكة العربية السعودية	82
24 أغسطس/آب 2024	السنغال	83
15 أكتوبر/تشرين الأول 2024	سيراليون	84
17 أكتوبر/تشرين الأول 2024	سلوفينيا	85
19 أغسطس/آب 2024	الصومال	86
18 أكتوبر/تشرين الأول 2024	جنوب أفريقيا	87
16 أكتوبر/تشرين الأول 2024	جنوب السودان	88
22 يوليو/تموز 2024	إسبانيا	89
26 يوليو/تموز 2024	السودان	90
3 يوليو/تموز 2024	السويد	91
25 يوليو/تموز 2024	توغو	92
16 أكتوبر/تشرين الأول 2024	تونغا	93
15 أكتوبر/تشرين الأول 2024	تونس	94
17 أكتوبر/تشرين الأول 2024	تركيا	95
4 أكتوبر/تشرين الأول 2024	أوغندا	96
1 أغسطس/آب 2024	الإمارات العربية المتحدة	97
1 أغسطس/آب 2024	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	98

99	أوزبكستان	7 أغسطس/آب 2024
100	فانواتو	1 أغسطس/آب 2024
101	جمهورية فنزويلا البوليفارية	2 أغسطس/آب 2024
102	اليمن	1 أغسطس/آب 2024
103	زيمبابوي	9 أكتوبر/تشرين الأول 2024

2/5- المنتدى التجريبي المفتوح العضوية للاستعراض القطري الطوعي للتنفيذ في الاجتماع الخامس للهيئة الفرعية للتنفيذ

إن الهيئة الفرعية للتنفيذ،

إن ترحب بمشاركة الأطراف، وإن تلاحظ الآراء التي تبادلتها الأطراف أثناء المنتدى التجريبي المفتوح العضوية للاستعراض القطري الطوعي الذي نُظِم في اجتماعها الخامس،

وإن تحيط علماً بالموجز الذي أعده رئيس الهيئة الفرعية للتنفيذ عن المنتدى التجريبي المفتوح العضوية،

توصي مؤتمر الأطراف، لدى نظره في اجتماعه السادس عشر في مشروع المقرر بشأن النهج المعزز المتعدد الأبعاد للتخطيط والرصد والإبلاغ والاستعراض والوارد في التوصية 2/4 الصادرة عن الهيئة الفرعية للتنفيذ، بأن يدرج في مقرره عناصر على غرار ما يلي:

إن مؤتمر الأطراف،

إن يشير إلى المقرر 25/13 المؤرخ 9 ديسمبر/كانون الأول 2016، والمقرر 29/14 المؤرخ 29 نوفمبر/تشرين الثاني 2018، والمقرر 6/15 المؤرخ 19 ديسمبر/كانون الأول 2022،

1- يحيط علماً بالآراء التي تبادلتها الأطراف والموجز الذي أعده رئيس الهيئة الفرعية للتنفيذ عن المنتدى التجريبي المفتوح العضوية للاستعراض القطري الطوعي للتنفيذ والذي نُظِم في الاجتماع الخامس للهيئة الفرعية؛⁶

2- يُطلب إلى الأمانة التنفيذية، رهنا بتوافر الموارد وتحت إرشاد مكتب مؤتمر الأطراف، أن تحدد خيارات لعقد حوارات دون إقليمية أو إقليمية، مع مراعاة التجارب والدروس المستفادة من الحوارات الإقليمية السابقة،⁷ فضلاً عن حوار أقاليمي ممكن، رهنا بتوافر الموارد، مع مراعاة تجارب المنتدى التجريبي المفتوح العضوية الذي عُقد في الاجتماع الخامس للهيئة الفرعية.]

⁶ CBD/SBI/5/4، المرفق.

⁷ انظر www.cbd.int/nbsap.

ثانيا - وقائع المداولات

مقدمة

1- حضر الاجتماع الخامس للهيئة الفرعية للتنفيذ الأطراف التالية في اتفاقية التنوع البيولوجي:

الجزائر	الصين	غانا
أنغولا	كولومبيا	غواتيمالا
أنتيغوا وبربودا	جزر القمر	غينيا
الأرجنتين	جزر كوك	هايتي
أرمينيا	كوستاريكا	هنغاريا
أستراليا	كوبا	أيسلندا
النمسا	تشيكيا	الهند
أذربيجان	كوت ديفوار	إندونيسيا
جزر البهاما	جمهورية الكونغو الديمقراطية	العراق
بنغلاديش	الدانمرك	أيرلندا
بربادوس	جيبوتي	إيطاليا
بلجيكا	الجمهورية الدومينيكية	جامايكا
بنن	إكوادور	اليابان
بوتان	مصر	الأردن
البوسنة والهرسك	غينيا الاستوائية	كينيا
البرازيل	إسواتيني	كيريباس
بوركينا فاسو	إثيوبيا	قيرغيزستان
بوروندي	الاتحاد الأوروبي	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية
كابو فيردي	فيجي	ليسوتو
كمبوديا	فنلندا	ليبيريا
الكاميرون	فرنسا	ليبيا
كندا	غابون	لكسمبرغ
جمهورية أفريقيا الوسطى	جورجيا	مدغشقر
شيلي	ألمانيا	

ملاوي	الاتحاد الروسي	تايلند
ماليزيا	رواندا	توغو
ملديف	سانت كيتس ونيفيس	تونغا
موريشيوس	سانت لوسيا	ترينيداد وتوباغو
المكسيك	ساو تومي وبرينسيبي	تونس
ميكرونيزيا (ولايات - الموحدة)	المملكة العربية السعودية	تركمانستان
المغرب	السنغال	توفالو
موزامبيق	سيشيل	أوغندا
ناميبيا	سيراليون	أوكرانيا
نيبال	سنغافورة	الإمارات العربية المتحدة
نيوزيلندا	الصومال	المملكة المتحدة لبريطانيا
نيجيريا	جنوب أفريقيا	العظمى وأيرلندا الشمالية
النرويج	إسبانيا	جمهورية تنزانيا المتحدة
باكستان	سري لانكا	أوروغواي
باراغواي	السودان	فانواتو
بيرو	سورينام	فنزويلا (جمهورية -
بولندا	السويد	البوليفارية)
جمهورية كوريا	سويسرا	زامبيا
جمهورية مولدوفا	طاجيكستان	زيمبابوي

2- ومثلت أيضا الدولتان التاليتان من غير الأطراف في الاتفاقية: الكرسي الرسولي والولايات المتحدة الأمريكية.

3- وحضر الاجتماع أيضا مراقبون من هيئات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة وأمانات اتفاقياتها وغيرها من الهيئات والمنظمات التالية:

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة	أمانة اتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق
مرفق البيئة العالمية	فريق الأمم المتحدة القطري في كولومبيا
مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية	هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)
أمانة المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة	برنامج الأمم المتحدة للبيئة

مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع
منظمة الصحة العالمية

المركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة التابع
لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة

4- وترد معلومات عن المشاركة في الاجتماع في وثيقة المعلومات CBD/SBI/5/INF/1.

البند 1

الشؤون التنظيمية

(أ) افتتاح الاجتماع

5- افتتح الاجتماع في الساعة 10:15 يوم 16 أكتوبر/تشرين الأول 2024 رئيس الاجتماع، السيد شيرا أشالندر ريدي (الهند).

6- وبعد أن رحب بالمشاركين في الاجتماع، تحدث الرئيس بإيجاز عن إطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي ودور الهيئة الفرعية في استعراض وتعزيز فعالية تنفيذ الاتفاقية والإطار. وغطت الغايات الأربعة والأهداف الـ 23 للإطار مجموعة كاملة من موضوعات التنوع البيولوجي، مثل استصلاح النظم الإيكولوجية المتدهورة، وحماية المناطق البرية والبحرية والمائية، والتمويل والصحة. ومن وجهة نظره، كان الموضوع الأكثر أهمية وتعقيدا هو معلومات التسلسل الرقمي، والذي على مدار الوقت ستناقشه الأطراف وستناقش وستتوصل إلى توافق في الآراء بشأنه بما يعود بالنفع على الجميع. وكان من المتوقع أن تقوم الأطراف بإعداد استراتيجيات وخطط عمل وطنية للتنوع البيولوجي لتحقيق غايات وأهداف الإطار، فضلا عن أهدافها الوطنية الخاصة بالتنوع البيولوجي وفقا لأولوياتها وظروفها وقدراتها، وذلك بحلول عام 2030. وكان من المهم الاعتراف بأن إعداد الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، إلى جانب الأهداف الوطنية للتنوع البيولوجي التي تتماشى مع الإطار، كان مهمة ضخمة كان من الضروري إشراك جميع أصحاب المصلحة فيها، بما في ذلك الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والوكالات الحكومية والمنظمات غير الحكومية.

7- وأدلى ببيانات افتتاحية كل من وزيرة البيئة والتنمية المستدامة في كولومبيا، سوزانا محمد؛ ونائب المدير العام لإدارة الطبيعة وحفظ البيئة في الصين، نينغ ليو، نيابة عن رئيس الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف؛ ووزير البيئة والإيكولوجيا في الصين، هوانغ رونكيو؛ والأمانة التنفيذية لأمانة الاتفاقية، أستيريد شوماكر.

8- ورحبت وزيرة البيئة والتنمية المستدامة في كولومبيا في كلمة ألقته عبر الفيديو بالمشاركين في كالي، المدينة المحاطة بالتنوع البيولوجي والثقافي في المحيط الهادئ. وأعربت عن أملها في أن يفضي هذا الاجتماع إلى إجراء حوار ومداوالات مثمرة تقضي إلى توافق في الآراء بشأن جميع البنود المدرجة في جدول أعمال الاجتماع الحالي. وعلى مدى الأيام القليلة التالية، واجهت الهيئة الفرعية تحديا استثنائيا يتمثل في توجيه رسالة واضحة إلى مؤتمر الأطراف بشأن حالة تنفيذ الإطار، مع التركيز بشكل خاص على المنتدى المفتوح العضوية للاستعراض القطري الطوعي. وكان العالم على مفترق طرق، إذ كان فقدان التنوع البيولوجي وتغير المناخ والتلوث تدمر شبكة الحياة، وكانت هناك حاجة إلى التزام أقوى من قبل جميع الأطراف على المستويين الوطني والمحلي، إلى جانب تعبئة المجتمع بأسره والحكومة بأكملها، لتحديد مسار طموح لتحقيق تغييرات تحويلية نحو استدامة الكوكب والاقتصادات والمجتمع. وتطلب ذلك رصدًا صارما يستند إلى المعارف والقدرات العلمية، بل وأيضا إلى الحوار مع معارف الأجداد والمجتمعات المحلية، لا سيما المجتمعات الموجودة في الخطوط الأمامية التي عاشت تأثير الأزمات. ومن شأن هذا الحوار وتلك الاتفاقات الاجتماعية، إلى جانب توافر التمويل السريع والمبتكر والمباشر، أن يكونا عاملين أساسيين للوفاء بالتزامات التنفيذ التي تعهدت بها جميع

الأطراف في الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف. وتمنت للمشاركين النجاح في مداولاتهم، مع تذكيرهم بأن عملهم كان الهدف منه تحقيق السلام مع الطبيعة.

9- ورحب نائب المدير العام لإدارة الطبيعة وحفظ الإيكولوجيا في الصين أيضاً، متحدثاً نيابة عن رئيس الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف، بالوفود في كالي، المدينة المعروفة بغنى تراثها الثقافي وتنوعها البيولوجي. وكان الاجتماع الحالي هو آخر اجتماع يُعقد تحت رئاسة بلاده قبل تسليم الراية إلى كولومبيا، وهو ما يمثل بداية مرحلة جديدة تنطوي على تحديات وفرص جديدة. وقد حدد اعتماد إطار العمل اتجاه حفظ التنوع البيولوجي العالمي للعقد القادم وما بعده. وتتخذ الأطراف الآن الخطوة الأولى في تنفيذ الإطار، من خلال وضع استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي لدعم الأهداف الوطنية. وأعرب عن أمله في أن توفر المناقشات التي دارت في الاجتماع الحالي الإلهام الذي يحتاجه من لا يزالون منخرطين في عملية استكمال هذه المناقشات. إلا أن تحديد الأهداف الوطنية كان مجرد الخطوة الأولى في تنفيذ الإطار، وكان التنفيذ الفعال هو المفتاح. واتخذت الصين خطوة عملية لإنشاء صندوق كونمينغ للتنوع البيولوجي باستثمار أولي قدره 1.5 مليار يوان. وأطلق الصندوق في ديسمبر/كانون الأول 2023، على أن يكون الإطلاق الرسمي في مايو/أيار 2024 بتوقيع اتفاقية تعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومكتب الصندوق المتعدد الأطراف لتنفيذ بروتوكول مونتريال في بيجين. وقد بدأ تقييم المشاريع، وأعرب عن أمله في أن تتم الموافقة على مجموعة أولى من المشاريع وإصدار مبادئ توجيهية لجمع الأموال للمشاريع المستقبلية أثناء الاجتماع السادس عشر لمؤتمر الأطراف. وإذ يشير إلى أن مبادرة العمل من أجل الإطار التي أطلقتها الصين في ديسمبر/كانون الأول 2023 قد استقطبت أيضاً اهتماماً دولياً واسع النطاق، إذ انضم إليها حتى الآن 27 طرفاً ومؤسسة، دعا البلدان المتقدمة والنامية إلى استخدام الصندوق لدعم تنفيذ الإطار. وفي الختام، دعا البلدان والمنظمات إلى العمل معاً لإيجاد حلول وتحقيق أثر إيجابي، وتعهّد بالعمل مع المكتب والرئيس والأمانة وجميع الوفود لضمان نجاح هذا الاجتماع.

10- وأشارت الأمانة التنفيذية في بيانها إلى الفرصة التي أتاحتها الاجتماع الحالي لاستعراض وضع الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي والأهداف الوطنية، فضلاً عن مواءمة هذه الاستراتيجيات والخطط والأهداف مع الإطار. وركزت الأطراف على مدى العامين الماضيين على إعداد استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي، وحتى الآن قدم 29 طرفاً استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي وقدم 91 طرفاً الأهداف الوطنية. وبعد وضع العديد من الأهداف الآن، حان الوقت لتوجيه التركيز نحو التنفيذ. وكان الإطار بمثابة مخطط للبشرية لوقف فقدان التنوع البيولوجي وعكس اتجاهه، وأقر بالروابط مع العديد من القضايا الأخرى، وهو ما كان يمثل نقطة قوته والتحدي الذي يواجهه. ولكن سيتعين على الأطراف تقديم المزيد من الإنجازات وبسرعة أكبر لتحقيق أهدافها بحلول عام 2030. ولكي تتجج الهيئة الفرعية في عملها، كان عليها أن تراعي التعقيد المتأصل في قياس فعالية الإجراءات الرامية إلى حماية التنوع البيولوجي. وقد أدى اعتماد الإطار إلى تبسيط هذا التعقيد المتأصل من خلال تقديم 23 هدفاً قابلاً للقياس تركز على العلم والدروس المستفادة من السعي إلى تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي. وقد حان الوقت الآن لاستعراض التقدم المحرز وتحديد سبل المضي قدماً. وتمثل أحد المقاييس الموثوقة لقياس التقدم المحرز في حالة مواءمة الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي والأهداف الوطنية مع الإطار. وفي عامي 2023 و2024، عقدت الأمانة سلسلة من الحوارات لتيسير تبادل الخبرات والتعلم من الأقران فيما يتعلق بتحديث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي. وستصّب نتائج تلك الحوارات في المناقشات في الاجتماع الحالي، إذ كان أول ما تمخضت عنه تلك الحوارات هو استعراض التقدم المحرز في التنفيذ.

(ب) إقرار جدول الأعمال وتنظيم العمل

انتخاب مقر الاجتماع

11- اتفقت الهيئة الفرعية في جلستها العامة الأولى، المنعقدة في 16 أكتوبر/تشرين الأول، على أن يعمل السيد مصطفى فودة (مصر) مقررا للاجتماع.

12- وأدلى المقرر ببيان شكر نيابة عن جميع المشاركين.

إقرار جدول الأعمال

13- اعتمدت الهيئة الفرعية في جلستها العامة الأولى جدول الأعمال التالي على أساس جدول الأعمال المؤقت الذي أعدته الأمانة:⁸

1- المسائل التنظيمية:

(أ) افتتاح الاجتماع؛

(ب) إقرار جدول الأعمال وتنظيم العمل.

2- استعراض تنفيذ إطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي، بما في ذلك وسائل التنفيذ.

3- مسائل أخرى

4- اعتماد التقرير

5- اختتام الاجتماع

تنظيم العمل

14- وافقت الهيئة الفرعية، في جلستها العامة الأولى أيضا، على تنظيم العمل المقترح.⁹

البند 2

استعراض تنفيذ إطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي، بما في ذلك وسائل التنفيذ

15- بدأت الهيئة الفرعية في جلستها العامة الأولى مناقشتها للبند 2 من جدول الأعمال. وكان معروضا عليها مذكرات مقدمة من الأمانة بشأن: استعراض التنفيذ: التقدم المحرز في وضع الأهداف الوطنية وتحديث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، والتي تضمنت مشروع توصية¹⁰ وتحليلا للاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي المنقحة والمحدثة بما يتماشى مع الإطار¹¹ وتحليلا للأهداف التي وضعتها الأطراف بما يتماشى مع الإطار¹² وموجزا للنتائج الرئيسية المستخلصة من الحوارات الإقليمية ودون الإقليمية بشأن الاستراتيجيات وخطط العمل

⁸ CBD/SBI/5/1.

⁹ CBD/SBI/5/1/Add.1، المرفق الأول.

¹⁰ CBD/SBI/5/2/Rev.1.

¹¹ CBD/SBI/5/2/Add.1/Rev.1.

¹² CBD/SBI/5/2/Add.2/Rev.1.

الوطنية للتنوع البيولوجي؛¹³ والمنتدى التجريبي المفتوح العضوية للاستعراض القطري الطوعي للتنفيذ في الاجتماع الخامس للهيئة الفرعية، والذي تضمن مشروع توصية.¹⁴ وبالإضافة إلى ذلك، أُتيحت كافة النتائج المستخلصة من الحوارات كوثنائق مرجعية على الصفحة الإلكترونية الخاصة بالاجتماع.¹⁵

البيانات العامة

16- أدلى ببيانات ممثلو الأطراف التالية: الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، والاتحاد الروسي، وإثيوبيا، وأذربيجان، والأرجنتين، والأردن، وأرمينيا، وأوروغواي، وأوغندا، والبرازيل، والبوسنة والهرسك، وتوغو، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وجنوب أفريقيا، وجيبوتي، وزمبابوي، والسنغال (نيابة عن الدول الأفريقية)، وسويسرا، وسيشيل، والصومال، وغانا، وغواتيمالا، وقيرغيزستان، وكندا، وكوبا، وكوت ديفوار، وكوستاريكا، وكولومبيا، وماليزيا، والمغرب، والمكسيك، وملديف، والمملكة العربية السعودية، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والنرويج، ونيبال، ونيجيريا، ونيوزيلندا، واليابان.

17- واستأنفت الهيئة الفرعية، في جلستها العامة الثانية المنعقدة في 16 أكتوبر/تشرين الأول، النظر في البند 2 من جدول الأعمال.

18- وأدلى ببيانات ممثلو الأطراف التالية: إندونيسيا، وبنغلاديش، وبنن، وبوركينا فاسو، وبوروندي، وبورو، وجامايكا، والجزائر، والجمهورية الدومينيكية، وجمهورية مولدوفا، وسري لانكا، والسودان، وسورينام، وسيراليون، وشيلي، والصين، وغينيا، وفانواتو (نيابة عن جزر المحيط الهادئ الممثلة في الاجتماع)، وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، والكامبيرون، وكينيا، وليبيريا، وليبيا، وليسوتو، وملايو، وهاييتي، والهند.

19- وأدلى ببيانات أيضا ممثلو منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، وأمانة المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، وأمانة برنامج البيئة الإقليمي لمنطقة المحيط الهادئ، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة).

20- وأدلى ببيانات أخرى ممثلو تجمع النساء من أجل اتفاقية التنوع البيولوجي، والشبكة العالمية للشباب من أجل التنوع البيولوجي، والمنتدى الدولي للشعوب الأصلية المعني بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، وشبكة نساء الشعوب الأصلية المعنية بالتنوع البيولوجي من أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة.

21- وبعد تبادل الآراء، ذكر الرئيس أنه سيقوم بإعداد مشروع توصية، بالتشاور مع الأمانة، لتتضمن فيه الهيئة الفرعية، مع مراعاة الآراء التي أعربت عنها الأطراف.

22- وفي الجلسة العامة الرابعة، المنعقدة في 17 أكتوبر/تشرين الأول، أنشأ الرئيس مجموعة من أصدقاء الرئيس، بتيسير من أندريا كروز أنغون (المكسيك)، لمساعدته في تبسيط نص مشروع التوصية.

¹³ CBD/SBI/5/2/Add.3.

¹⁴ CBD/SBI/5/3.

¹⁵ انظر www.cbd.int/conferences/2024/sbi-05/documents.

- 23- ونظرت الهيئة الفرعية، في جلستها العامة الخامسة المنعقدة في 18 أكتوبر/تشرين الأول وعقب تقرير قدمه مُيسر مجموعة أصدقاء الرئيس عن عمل المجموعة، في مشروع توصية قدمه الرئيس بشأن استعراض التنفيذ: التقدم المحرز في وضع الأهداف الوطنية وتحديث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي.
- 24- وأدلى ببيانات ممثلو الأطراف التالية: الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، والاتحاد الروسي، والأرجنتين، وأوغندا، وباكستان، والبرازيل، وبيرو، وتركمانستان، وتوغو، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وجنوب أفريقيا، والعراق، وغابون، والكاميرون، وكندا، وكوبا، وكولومبيا، ومصر، والمكسيك، ونيوزيلندا.
- 25- وفي جلستها العامة السادسة المنعقدة في 18 أكتوبر/تشرين الأول، استأنفت الهيئة الفرعية نظرها في مشروع التوصية.
- 26- وأدلى ببيانات ممثلو الأطراف التالية: الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، والاتحاد الروسي، وإثيوبيا، والأرجنتين، وأستراليا، وأوغندا، وباكستان، والبرازيل، وبنغلاديش، والبوسنة والهرسك، وتوغو، وجامايكا، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وجنوب أفريقيا، وجيبوتي، وزمبابوي، والسنگال، وسويسرا، وشيلي، وغابون، وغانا، وكندا، وكوبا، وكوت ديفوار، ومصر، والمكسيك، ونيجيريا، ونيوزيلندا، والهند، واليابان.
- 27- وبعد تبادل الآراء، وافقت الهيئة الفرعية على مشروع التوصية، بصيغته المعدلة شفويا، بوصفه مشروع التوصية CBD/SBI/5/L.2، لاعتماده رسميا.
- 28- وأعرب ممثل جمهورية الكونغو الديمقراطية عن تحفظه بشأن العملية التي أفضت إلى الموافقة على مشروع التوصية.
- 29- واعتمدت الهيئة الفرعية بعد ذلك مشروع التوصية CBD/SBI/5/L.2 بوصفه التوصية 1/5 (انظر القسم أولاً).

المنتدى التجريبي المفتوح العضوية للاستعراض القطري الطوعي

- 30- في الجلسة العامة الثانية، افتتح الرئيس المنتدى التجريبي المفتوح العضوية للاستعراض القطري الطوعي. وقامت السيدة ناتاشا ووكر والسيد مارتن سانشير فلشيس بتيسير المنتدى الذي تضمن ثلاث جلسات مواضيعية بالإضافة إلى الجلسة الافتتاحية.
- 31- وقدم ممثل الأمانة الوثيقة CBD/SBI/5/3 ولفت الانتباه إلى المعلومات الإضافية بشأن المنتدى التجريبي في مذكرة السيناريو للاجتماع¹⁶.
- 32- وبعد ذلك، استمعت الهيئة الفرعية إلى لجنة تضم ممثلين عن الأطراف التي استضافت حوارات بشأن الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، والذين تقاسموا بعض ما استمعوا إليه أثناء الحوارات. وكان المتحدثون هم السيد تيمور آل سعيد، أخصائي بيئي، مكتب حفظ البيئة، هيئة البيئة في عُمان؛ والسيد بلال عبد الحميد محمد قطيشات، مدير مديرية حماية الطبيعة، وزارة البيئة الأردنية؛ والسيدة روكسانا فيرجينيا سوليس أورتيغز، منسقة إدارة أدوات التنوع البيولوجي، مديرية حفظ النظم الإيكولوجية والأنواع، وزارة البيئة في بيرو؛ والسيدة نوزانين رسولوفا، مديرة قسم التعاون القطاعي وبين القطاعات لتنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي وبروتوكولها، المركز الوطني للتنوع البيولوجي والسلامة الأحيائية، طاجيكستان.

¹⁶ CBD/SBI/5/1/Add.2.

الجلسة الأولى: النهج الشامل للحكومة بأسرها والمجتمع بأسره وإدماج البروتوكولين والاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف الأخرى في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي

- 33- انعقدت الجلسة المواضيعية الأولى للمنتدى خلال الجلسة العامة الثالثة، في 17 أكتوبر/تشرين الأول.
- 34- وترأس السيد نوربرت بيرلوشر (سويسرا) الجلسة التي تضمنت نقاشاً للجنة أعقبه حوار مفتوح مع ممثلي الأطراف والمراقبين، بتيسير من الميسرين.
- 35- وفي بداية الجلسة، أدلى الرئيس بملاحظات تمهيدية وقدم أعضاء اللجنة، وهم: السيدة أنجيلا لوزان، مديرة مشاريع، المكتب الوطني لتنفيذ المشاريع البيئية، وزارة البيئة في جمهورية مولدوفا؛ والسيدة أندريا كروز أنجون، خبيرة التنوع البيولوجي، اللجنة الوطنية لمعرفة التنوع البيولوجي واستخدامه في المكسيك؛ والسيد نيكولا لوران، منسق التنوع البيولوجي للشؤون الأوروبية والدولية، مديرية التخطيط والإسكان والطبيعة، وزارة التحول البيئي والتماسك الإقليمي في فرنسا؛ والسيد كريشنيل ناند، القائم بأعمال كبير مسؤولي البيئة، وزارة البيئة وتغير المناخ، إدارة البيئة في فيجي؛ والسيد مصطفى فودة، مستشار وزير البيئة للتنوع البيولوجي، وزارة البيئة في مصر؛ والسيدة كلوديا فاليريا سانثيز فلوريس من المكسيك، عضوة في شبكة نساء الشعوب الأصلية المعنية بالتنوع البيولوجي - المكسيك.
- 36- وبعد المناقشة التفاعلية، أوجز الرئيس الرسائل الرئيسية المنبثقة عن المناقشة واختتم الجلسة.

الجلسة الثانية: وضع الأهداف الوطنية ورصدها

- 37- بدأت الجلسة المواضيعية الثانية للمنتدى خلال الجلسة العامة الثالثة واستمرت خلال الجلسة العامة الرابعة.
- 38- وترأست السيدة سوماي تشان (كمبوديا) الجلسة التي تضمنت نقاشاً للجنة أعقبه حوار مفتوح مع ممثلي الأطراف والمراقبين، بتيسير من الميسرين.
- 39- وفي بداية الجلسة، أدلى الرئيس بملاحظات تمهيدية وقدم المتحدثين، وهم: السيدة ديتا جريجوس، مستشارة سياسات التنوع البيولوجي، وزارة الزراعة في هنغاريا؛ والسيدة إيمداد رودجان، القائمة بأعمال نائب الأمين الدائم، وزارة التخطيط المكاني والبيئة في سورينام؛ والسيد موموني أودراوغو، مفتش المياه والغابات، الأمانة الدائمة للمجلس الوطني للتنمية المستدامة، وزارة البيئة والطاقة والمياه والصحة في بوركينا فاسو؛ والسيد أثارو سوزوكي، مدير مكتب استراتيجية التنوع البيولوجي، وزارة البيئة في اليابان؛ والسيدة جين ستراتفورد، نائبة رئيس دائرة التنوع البيولوجي الدولي والمناخ، وزارة البيئة والأغذية والشؤون الريفية في المملكة المتحدة؛ والسيدة بريانكا باندي، المركز الدولي للتنوع البيولوجي.
- 40- وفي أعقاب المناقشة التفاعلية، أوجز الرئيس الرسائل الرئيسية المنبثقة عن المناقشة واختتم الجلسة.

الجلسة الثالثة: وسائل التنفيذ، بما في ذلك التخطيط لتمويل التنوع البيولوجي والتخطيط لتنمية القدرات على المستوى الوطني

- 41- انعقدت الجلسة المواضيعية الثالثة للمنتدى خلال الجلسة العامة الرابعة.
- 42- وترأست السيدة تيونا كارشافا (جورجيا) الجلسة التي تضمنت نقاشاً للجنة أعقبه حوار مفتوح مع ممثلي الأطراف والمراقبين، بتيسير من الميسرين.
- 43- وفي بداية الجلسة، أدلى الرئيس بملاحظات تمهيدية وقدم أعضاء اللجنة، وهم: السيدة تسيبانج ماكوليليا، مديرة خدمات رصد التنوع البيولوجي والخدمات المتخصصة، الحراجة ومصايد الأسماك والبيئة، وزارة الشؤون البيئية في جنوب أفريقيا؛ والسيدة ليو يان، أستاذ، معهد نانجينغ للعلوم البيئية، وزارة الإيكولوجيا والبيئة في الصين؛ والسيد رشاد

الله فيرديف، نائب مدير دائرة حماية التنوع البيولوجي، وزارة البيئة والموارد الطبيعية في أذربيجان؛ والسيد ماوريسيو كابريلا ليل، نائب الوزير، السياسات واللوائح البيئية، وزارة البيئة والتنمية المستدامة في كولومبيا؛ والسيدة آنا تيلر، كبيرة خبراء، المديرية العامة للبيئة في المفوضية الأوروبية؛ والسيدة كاماري ديفونيواكا، عضوة في الشبكة العالمية للشباب من أجل التنوع البيولوجي.

44- وبعد المناقشة التفاعلية، أوجز الرئيس الرسائل الرئيسية المنبثقة عن المناقشة واختتم الجلسة.

الجلسة الختامية

45- وفي الجلسة العامة الخامسة، قدم الرئيس موجزه للرسائل الرئيسية للمنتدى. ويرد موجز الرئيس في مرفق هذا التقرير.

التوصية

46- وفي جلستها العامة السادسة، نظرت الهيئة الفرعية في مشروع التوصية المقدم من الرئيس بشأن المنتدى التجريبي المفتوح العضوية للاستعراض القطري الطوعي للتنفيذ في الاجتماع الخامس للهيئة الفرعية.

47- وأدلى ببيانات ممثلو الأطراف التالية: الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، والاتحاد الروسي، والأرجنتين، والبرازيل، وجامايكا، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وجورجيا، والصومال، وغابون، وكوبا، وكوت ديفوار، وكولومبيا، ومصر، والمكسيك، والمملكة العربية السعودية، ونيوزيلندا.

48- وبعد تبادل الآراء، وافقت الهيئة الفرعية على مشروع التوصية، بصيغته المعدلة شفويا، بوصفه التوصية 2/5 (انظر القسم أولاً).

49- وطلب ممثل جمهورية الكونغو الديمقراطية الإشارة في هذا التقرير إلى إنهاء خدمات الترجمة الفورية وخدمة الإنترنت التي كانت تتوافر بشكل متقطع أثناء التفاوض على مشروع التوصية.

البند 3

مسائل أخرى

50- لم تُثار أي مسائل أخرى.

البند 4

اعتماد التقرير

51- في جلستها العامة السادسة، اعتمدت الهيئة الفرعية هذا التقرير، بصيغته المعدلة شفويا، على أساس مشروع التقرير الذي أعده المقرر،¹⁷ على أن يكلف المقرر بوضعه في صيغته النهائية.

البند 5

اختتام الاجتماع

52- بعد تبادل عبارات المجاملة المعتادة، أعلن اختتام الاجتماع في الساعة 19:20 يوم 18 أكتوبر/تشرين الأول 2024.

¹⁷ CBD/SBI/5/L.1.

المرفق

موجز الرئيس للمناقشات التي دارت خلال المنتدى التجريبي المفتوح العضوية للاستعراض القطري الطوعي للتنفيذ في الاجتماع الخامس للهيئة الفرعية للتنفيذ

1- قامت الهيئة الفرعية للتنفيذ، في اجتماعها الخامس، بتجريب منتدى مفتوح العضوية للاستعراض القطري الطوعي وفقا لطريقة التشغيل المنصوص عليها في الوثيقة CBD/SBI/4/4/Add.1 والإجراءات المبينة في الوثيقة CBD/SBI/5/3.

2- وتألف المنتدى المفتوح العضوية من جلسة افتتاحية وثلاث جلسات موضوعية تناولت ما يلي:

(أ) النهج الذي يشمل الحكومة بأسرها والمجتمع بأسره وإدماج بروتوكولي الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي والاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف الأخرى في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي؛

(ب) تحديد الأهداف الوطنية ورصدها؛

(ج) وسائل التنفيذ، بما في ذلك التخطيط لتمويل التنوع البيولوجي والتخطيط لتنمية القدرات على المستوى الوطني.

3- وكان المنتدى المفتوح تفاعليا وركز على تجارب الأطراف والمراقبين في تنفيذ الاتفاقية، وركز بشكل خاص على جهود الأطراف والمراقبين في تنفيذ إطار كورمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي على المستوى الوطني.

4- وتتضمن هذه الوثيقة موجزا للنقاط التي طُرحت خلال المنتدى المفتوح العضوية. وهذا الموجز أعده رئيس الهيئة الفرعية للتنفيذ، بالتشاور مع رؤساء كل جلسة. ولم تتفاوض الأطراف على النص، ولا ينبغي اعتبار النقاط التي طُرحت في الموجز بمثابة اتفاق تم التوصل إليه بشأن أي مسألة معينة.

الجلسة الافتتاحية

5- مهدت الجلسة الافتتاحية الطريق للجلسات التالية ومنحت المشاركين الفرصة لإلقاء الضوء على التجارب ذات الصلة بالمسائل التي نوقشت في الجلسات المواضيعية. وطُرحت النقاط التالية، التي جرى تناول بعضها بمزيد من التفصيل في جلسات لاحقة:

(أ) أمثلة إيجابية بشأن كيف أن تعزيز الإرادة السياسية أدى إلى تحسين النهج الذي يشمل الحكومة بأسرها والمجتمع بأسره وسيكون بالغ الأهمية للتنفيذ؛

(ب) كانت هناك آراء عالمية مختلفة لها آثار واضحة على وضع الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي وتنفيذها؛

(ج) قُدمت أمثلة على التحديات أمام التعامل بصورة هادفة مع بعض الجهات الفاعلة التي قد تكون لديها أهداف ومعارف واحتياجات مختلفة؛

(د) كان التعاون الإقليمي مهما، بالنظر إلى الطبيعة العابرة للحدود للتنوع البيولوجي؛

(هـ) ظل اختلاف البيانات المؤسسية يشكل حاجزا على المستوى الإقليمي، إذ صادقت بلدان مختلفة على اتفاقات وبروتوكولات مختلفة. وفي هذا الصدد، لاحظ البعض أنه كانت هناك حاجة إلى التعاون التآزري بين الاتفاقات البيئية على المستوى الدولي؛

(و) ظلت الأولويات السياسية المتنافسة، مثل الأمن والتصحر/تدهور الأراضي، تشكل تحدياً أمام التنفيذ. ومع ذلك، لاحظ البعض أيضاً أن التنفيذ التآزري للتدابير المتعلقة بتغير المناخ والتصحر/تدهور الأراضي والتنوع البيولوجي اكتسب أهمية بالغة؛

(ز) ظل التمويل، بما في ذلك صرف الأموال وتخصيصها، يشكل تحدياً. وأشار البعض إلى وجود فوارق بين البلدان في إمكانية الوصول إلى الموارد المالية وتوافرها، وهو ما أثر على كيفية تنفيذ البلدان للاتفاقيات والتعاون مع بعضها البعض.

الجلسة الأولى: النهج الذي يشمل الحكومة بأسرها والمجتمع بأسره وإدماج بروتوكولي الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي والاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف الأخرى في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي

6- تبادل المشاركون الأفكار بشأن العوامل الرئيسية التي ساهمت في نجاح التنسيق والاتصال والترتيبات المؤسسية والآليات اللازمة للمشاركة الهادفة، فضلاً عن النهج المبتكرة للمشاركة. وتضمنت النقاط التي طرحها العديد من ممثلي الأطراف ما يلي:

(أ) كان من المهم تنفيذ النهج الذي يشمل الحكومة بأسرها والمجتمع بأسره، وإدماج الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف الأخرى ذات الصلة، لتتقيد وتحديث وتنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي بصورة فعالة؛

(ب) كان من المهم مشاركة جميع مستويات الحكومة ومختلف القطاعات في عملية تنسيق وتحديث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي. وتم تحديد الوزارات التي تتعامل مع القطاعات الإنتاجية، مثل تلك المسؤولة عن مصايد الأسماك والتعدين والزراعة، فضلاً عن وزارتي المالية والاقتصاد، على أنها ذات أهمية خاصة في هذا الصدد؛

(ج) اتسم البروتوكولان بالتعقيد من الناحية التقنية وتطلب تنفيذهما مهارات متخصصة. وأشار إلى أن تنفيذ البروتوكولين وإدماجهما وتعميمهما في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي تطلب خبرات محددة، وأن إقامة الحوارات وحلقات العمل وأنشطة بناء القدرات يمكن أن ييسر هذه العملية؛

(د) كان استثمار الوقت في التوعية وتقاسم المعارف والاتصال والإعلام والحوافز والبُنية المناسبة للتنسيق عناصر أساسية يلزم مراعاتها في تنفيذ النهج الذي يشمل الحكومة بأسرها والمجتمع بأسره؛

(هـ) يمكن أن يساعد تحديد أصحاب المصلحة على دعم التنفيذ الفعال للنهج الذي يشمل الحكومة بأسرها والمجتمع بأسره، بما في ذلك الاعتراف بأن البعض قد تكون لديهم أدوار مزدوجة كمستخدمين للتنوع البيولوجي و"أوصياء" عليه؛

(و) كان من المهم استخدام واستغلال الممارسات الجيدة المتعلقة بالشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، وإشراك النساء والشباب، في مشاورات وتصميم المشاريع على سبيل المثال؛

(ز) كانت هناك حاجة إلى تعزيز الحوار الهادف مع الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية على جميع المستويات، الأمر الذي يتطلب موارد وآليات تنسيق فعالة؛

(ح) اضطلعت المنظمات الأكاديمية والبحثية أيضاً بدور هام في تنسيق وتحديث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي وفي الرصد لدعم التنفيذ الفعال؛

(ط) كانت الترتيبات والسياقات المؤسسية المحلية عوامل هامة لتحديد القدرات الوطنية، وكان من الضروري مراعاتها في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي وتنفيذ النهج الذي يشمل الحكومة بأسرها والمجتمع بأسره وإدماج الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف الأخرى ذات الصلة؛

(ي) كان للإرادة السياسية وسيادة القانون دور هام؛

(ك) تمكنت عملية وضع الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي من الاستفادة من التنسيق الإقليمي فيما بين البلدان المجاورة؛

(ل) ينبغي أن تستخدم الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي الحوافز لتشجيع الشركاء وأصحاب المصلحة على اتخاذ الإجراءات؛

(م) تطلبت المشاركة الشاملة والتمثيل المناسب لأصحاب المصلحة في جميع المراحل وعبر الأجيال جهوداً متضافرة ومستدامة. واستلزم ذلك توفير الموارد والمنصات والآليات، والفرص الأخرى للمشاركة الهادفة؛

(ن) شكّل الحوار الهادف عنصراً أساسياً وجب تشجيعه، بما في ذلك من خلال العمليات الاستشارية المبتكرة والفعالة مثل مجالس المواطنين، واستخدام منصات التبادل التفاعلية (من المستوى المحلي إلى المستوى الوطني، والعكس صحيح)؛

(س) تضمنت الممارسات الجيدة لتنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي التي تستخدم النهج الشامل للحكومة بأسرها والمجتمع بأسره ما يلي:

(1) الجهود الإضافية، وخاصة فيما يتعلق بضمان مشاركة وتفاعل النساء والشباب والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية؛

(2) المشاركة مع الوزارات الأخرى، والتي تسنى تسييرها من خلال هياكل الإدارة وآليات وعمليات التنسيق، مثل عملية برن، التي ييسر التعاون والتأزر فيما بين جهات التنسيق الخاصة بالقطاعات المختلفة، والاتفاقيات والاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف؛

(ع) كان من المهم إشراك الشباب، واستطاع الشباب أيضاً إشراك الحكومات الوطنية بصورة استباقية بأساليب مختلفة ومن خلال وسائل مختلفة في عمليات وضع وتنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي. وقد أسفرت هذه العمليات عن نتائج مختلفة واستحدثت دروساً محددة مستفادة بشأن المشاركة الفعالة، ولا سيما على المستوى دون الوطني؛

(ف) ينبغي للحكومات إبلاغ المجتمعات المحلية التي اعتمدت على خدمات النظم الإيكولوجية، مثل صيد الأسماك، بالتنفيذ الجاري للاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي.

الجلسة الثانية: وضع الأهداف الوطنية ورصدها

7- تناول المشاركون العوامل الرئيسية اللازمة لعكس الإطار بنجاح في العمليات والسياسات الوطنية. وناقشوا أيضاً العناصر الحاسمة لتحديد الأهداف الوطنية ورصدها. وأعرب المشاركون عن اهتمامهم بمعرفة المزيد عن الأدوات التي أعدها المشاركون الآخرون. وتضمنت النقاط التي طرحها العديد من ممثلي الأطراف ما يلي:

(أ) كانت لإشراك أصحاب الحقوق وأصحاب المصلحة قيمة كبيرة في التطوير الشامل للاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي والأهداف الوطنية، وساعد على جلب الفوائد للمجموعات المعنية مع دعم التنفيذ الفعال، ولكن قد يكون من الصعب إشراك جميع أصحاب الحقوق وأصحاب المصلحة في وضع الأهداف الوطنية ومراعاة وجهات نظر وطموحات الجميع، وتطلبت المشاركة الهادفة توافر الموارد وتوفير منصات وفرص يسهل الوصول إليها لإجراء حوارات هادفة وللمشاركة الهادفة؛

(ب) كانت تنمية القدرات والاتصال وإنشاء الوعي وتبادل المعرفة مسائل ضرورية لتطوير الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي ولتحديد الأهداف الوطنية وتنفيذها. ويبقى الحوار عنصراً أساسياً وجب تشجيعه؛

(ج) كانت النهج المرنة مفيدة في وضع وتنفيذ الأهداف الوطنية في الأنظمة اللامركزية، في حين كان من الضروري التنسيق لضمان بذل جهود مشتركة لتحقيق الأهداف الوطنية المشتركة؛

(د) من شأن اللامركزية في جمع البيانات، على سبيل المثال باستخدام مؤسسات وعمليات حكومية مختلفة أو التعامل مع المجتمع المدني والمؤسسات الحكومية الأخرى والشركاء، أن تساعد على دعم الرصد الفعال للتنفيذ؛

(هـ) عندما تقود وزارات أخرى تخطيط ووضع بعض الأهداف الوطنية، يسمح ذلك بتوزيع المسؤوليات وتعزيز المساهمة المشتركة عبر الحكومة. وفي هذا الصدد، أشار البعض إلى أنه يمكن تيسير العمل مع الوزارات الأخرى من خلال الهياكل المشتركة بين الوزارات وتحديد جهات التنسيق ونقاط الاتصال؛

(و) ساعد التنسيق مع جهات التنسيق الوطنية للبروتوكولين والاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف الأخرى على تطوير أوجه التآزر في تحديد الأهداف ورصدها؛

(ز) على المستوى الوطني، قد تتسم بعض الأهداف بأولوية أعلى؛

(ح) يمكن أن يوفر استعراض القوانين والمؤسسات القائمة أساساً لوضع أهداف طموحة ولكنها واقعية بما يتماشى مع الإطار؛

(ط) كان من الضروري تحقق الوضوح والاتساق القانوني والسياساتي لتحديد وتنفيذ الأهداف الوطنية من أجل ضمان مساهمة جميع الجهات الفاعلة في التنفيذ. وأشار إلى أهمية وضع إطار مشترك وملزم قانوناً للتنوع البيولوجي كمكون مهم لتعزيز التنفيذ؛

(ي) دعمت أنظمة الرصد الوطنية عملية صنع القرار، ولكن كانت هناك ثغرات في هذه الأنظمة وقد تكون هناك حاجة إلى موارد كبيرة لتطويرها.

الجلسة الثالثة: وسائل التنفيذ، بما في ذلك التخطيط لتمويل التنوع البيولوجي والتخطيط لتنمية القدرات على المستوى الوطني

8- ناقش المشاركون وسائل التنفيذ، بما في ذلك التخطيط لتمويل التنوع البيولوجي والتخطيط لتنمية القدرات على المستوى الوطني. واستخدم المشاركون هذه الجلسة لتبادل الخبرات والممارسات الجيدة، وتحديد الاحتياجات والثغرات والتحديات الراهنة المتعلقة ببناء القدرات والتمويل لوضع وتنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي. وتضمنت النقاط التي طرحها العديد من ممثلي الأطراف ما يلي:

- (أ) كانت عملية وضع الاستراتيجية وخطة العمل الوطنية للتنوع البيولوجي فرصة جيدة لتحديد احتياجات التمويل واجتذاب تمويل إضافي من مصادر متنوعة، بما في ذلك القطاع الخاص والمنظمات الخيرية؛
- (ب) وفر إجراء تحليل للتمويل القائم، وتقدير تكاليف الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي والإجراءات المرتبطة بها، وتحديد الثغرات الحالية وتحديد نماذج التمويل المستدامة لمعالجة هذه الثغرات، بما في ذلك من خلال حلول التمويل المبتكرة، أساساً قويا للتنفيذ؛
- (ج) ساعد تأمين الالتزام القوي وتتبع نفقات التنوع البيولوجي لجميع الوزارات، بناء على المهمة الموكلة إليها، على ضمان الالتزام المستدام وتحسين التنفيذ؛
- (د) سُلط الضوء على حلول التمويل المبتكرة، بما في ذلك الدفع مقابل خدمات النظم الإيكولوجية، والسندات الخضراء، ومقايضات الديون مقابل الطبيعة ومقابل المناخ، ومدفوعات السياح، ومساهمات القطاع الخاص، والضرائب، وإئتمانات الكربون، والإئتمانات الصغيرة، والتحويلات المالية (على سبيل المثال إلى الحكومات دون الوطنية لتشجيع جهود الحفاظ المحلية)؛
- (هـ) ظل التمويل العام هو المصدر الرئيسي لتمويل التنوع البيولوجي، بالرغم من التأكيد على الحاجة إلى تنويع المصادر. ويمكن تعزيز التمويل المحلي، على سبيل المثال من خلال إنشاء أو تعزيز آليات التمويل الوطنية واعتماد خطط تمويل محلية قصيرة وطويلة الأجل؛
- (و) كانت هناك فوائد مشتركة لدمج التمويل المناخ وتمويل التنوع البيولوجي، في حين نبّه البعض بضرورة اتخاذ تدابير لتجنب العد المزدوج؛
- (ز) ساعد تحديد الأولويات الوطنية لتوجيه تخصيص ميزانية وطنية للتنوع البيولوجي، بما في ذلك من خلال العمل مع الوزارات والوكالات المختلفة، على تخصيص الموارد؛
- (ح) أُبرزت الحاجة إلى التركيز على المصادر المحلية للتمويل من القطاعين العام والخاص، في حين أكد البعض على أهمية زيادة المصادر الخارجية للتمويل؛
- (ط) كان من المهم إشراك وزارتي المالية والتخطيط بشكل استباقي لاعتراضهما بالمساهمة الحاسمة للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في الاقتصاد الوطني وإثبات الجدوى الاقتصادية للتنوع البيولوجي للقطاع الخاص؛
- (ي) كان من الضروري وجود الخبرات في إجراء تقييم الاحتياجات من القدرات للاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، بما في ذلك تحديد المهارات المطلوبة لتنفيذ أهداف محددة في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، مثل الاستعادة؛
- (ك) كانت هناك احتياجات تتعلق بالقدرة على رصد تحقيق الأهداف الوطنية، ووضع خطط وطنية لبناء القدرات، والثغرات في البيانات والمعارف؛
- (ل) اتخذت خطوات لمعالجة الاحتياجات وسد الثغرات المحددة المتعلقة بالقدرات، بما في ذلك فيما يتعلق بوضع استراتيجيات لتنمية الموارد البشرية، وتنظيم التدريب الموجه لاكتساب مهارات محددة، ووضع الخريجين الشباب في المنظمات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي، وتنمية القدرات المؤسسية للبحث من أجل دعم تنفيذ البرامج ذات الصلة بالتنوع البيولوجي؛

(م) كانت هناك حاجة إلى تعزيز قدرات أصحاب المصلحة، بما في ذلك الشباب والنساء والسلطات المحلية على مستويات مختلفة للمساهمة في وضع وتنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي.
